. @ 4 @

الثاني عشر العلم قال ا تعالى (! !) النمل 15 .

الثالث عشر القوة قال ا تعالى (!. (!

الرابع عشر قوله (! !) النمل 16 .

والمراد ها هنا من جملة الأقوال حسن الصوت فإن سائرها قد بيناه في موضعه في كتاب الأنبياء من المشكلين .

وكان داود عليه السلام ذا صوتٍ حسن ووجه حسن وله قال النبي لأبي موسى الأشعري لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود وهي $ المسألة الثانية $.

وفيه دليل الإعجاب بحسن الصوت وقد روى عبد ا بن مغفّل قال رأيتُ النبي وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءةً لينة وهو يرجّع ويقول آ واستحسن كثيرٌ من فقهاء الأمصار القراءة بالألحان والترجيع وكرِهه مالك .

وهو جائز لقول أبي موسى للنبي عليه السلام لو علمت أنك تسمع لحبّرته لك تحبيراً يريد لجعلته لك أنواعاً حساناً وهو التلحين مأخوذ من الثوب المحبّر وهو المخطّط بالألوان .

وقد سمعتُ تاج القراء ابن لفتة بجامع عمرو يقرأ (! !) الإسراء 79 فكأني ما سمعت الآية قط .

وسمعت ابن الرفاء وكان من القُرّاء العظام يقرأ وأنا حاضر بالقرافة كهيعص فكأني ما سمعتُها قط